



سلسلة رموز فلسطينية (179)... الفنان التشكيلي زكريا شريف (زيكوف)

زكريا محمد شريف (زيكوف)، هو فنان تشكيلي فلسطيني مواليد مخيم البرموك عام 1962، وتعود أصوله إلى قرية معذر قضاء طبرية في وطننا الوحيد فلسطين.

توفي في صباح يوم الأحد 22 كانون الأول/ديسمبر من عام 2024.

درس زيكوف في مدارس الأونروا وانخرط في العمل الثوري مبكراً، وأبدع في تصميم الملصقات "بوسترات" الثورة الفلسطينية، وأتقن فن الديكور والزينة "التزين بالأوراق القديمة" والإخراج الفني للمجلات والصحف قبل برامجه التصميم على الحاسوب، وترك بصمة على الكثير من مجلات وكتب الثورة الفلسطينية التي كانت تصدر في دمشق وبيروت.

وقد برزت أعماله في فن تطوير الملصقات، إذ يندر أن تمر مناسبة أو عملية بطولية أو ذكرى فلسطينية ولانجد لها ملصق يعبر عنها بطريقته الفنية المميزة.

وقد غادر مخيم البرموك بعد تدميره منزله فاراً من مجازر المجرم الساقط بشار الأسد ليستقر في مملكة السويد لفترة ويعود مرة أخرى إلى دمشق ويتوفى بعد مرض عضال ويدفن في مخيم البرموك.

رحمه الله وأسكنه الجنة الفنان الطيب والوطني وستبقى ملصقاتك تجول المخيمات وكذلك وذاكرة من يحبوك أيها الأيقونة الفنية التشكيلية الرفيعة (زيكوف) الحاضرة رغم غياب الجسد.

يُقلّم الكاتب: أ.نبيل محمود السهلي